



~~220~~

219

تقرير الدورة الثالثة

لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي

في شمال غرب أفريقيا

مدينة الجزائر، ٢٠-٢٣ مايو ١٩٧٤

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما



تقارير الاجتماعات السابقة التي صدرت باللغة العربية :

— تقرير الدورة الخامسة للجنة الفرعية لتنسيق بحوث الجراد الصحراوي ومكافحته بشمال غرب أفريقيا — مدينة تونس، ٥ — ٨ أبريل ١٩٧١ .

التقارير السابقة لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا

— تقرير الدورة الأولى — الجزائر العاصمة، ٢٧ — ٣٠ مارس ١٩٧٢
(Report No. AGP/1972/M/2)

— تقرير الدورة الثانية — طرابلس (ليبيا)، ٢ — ٥ مايو ١٩٧٣
(Report No. AGP/1973/M/2)



№ 220
№ 219

Meeting Report No.
AGP/1974/M/1

تقرير الدورة الثالثة

لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا

مدينة الجزائر ، ٢٠-٢٣ مايو ١٩٧٤

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما ، ١٩٧٤

المحتويات

صفحة

١	<u>مقدمة</u>
١	أمناء الدورة
١	لجنة الصياغة
٢	شكر وتقدير
٣	<u>المشتركون في الدورة</u>
٣	وفود البلاد الأعضاء في المنظمة
٣	المراقبون
٥	موظفو منظمة الأغذية والزراعة
٦	<u>جدول الأعمال</u>
٧	<u>ملخص المناقشات</u>
٧	حالة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا والبلاد المجاورة
١١	التنبؤات
١١	تقرير اللجنة التنفيذية
١١	ما يستجد من أعمال
١١	<u>تاريخ انعقاد الدورة التالية ومكان انعقادها</u>
١٢	<u>الملحق رقم ١ : قائمة بأوراق العمل</u>
١٣	<u>الملحق رقم ٢ : تقرير الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية</u>
١٤	— مقدمة
١٤	— أمناء الاجتماع
١٥	— المشتركون في الاجتماع
١٧	— جدول الأعمال
١٨	— ملخص المناقشات
١٨	المنح التدريبية والتدريب
١٩	دليل الجراد
١٩	المسائل الفنية الأخرى

٢٠	برنامج العمل والميزانية والحسابات السنوية	
٢٠	برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٧	
٢٠	الاشتراكات في حساب الأمانة رقم ٩١٦٩ للمجلس	
٢٠	حسابات السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٢	
٢٠	الحسابات المؤقتة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٢	
٢٠	انتخاب الرئيس ونائب الرئيس	
٢١	تاريخ انعقاد الاجتماع التالي ومكان انعقاده	-
	<u>المرفق رقم ١ : تكاليف صيانة المركبات خلال اجراء بحوث الجراد في الصحراء ،</u>	-
٢٢	وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي في الجزائر	
٢٣	<u>المرفق رقم ٢ : ميزانية المجلس عن الفترة من ١٩٧٢ - ١٩٧٧</u>	-
٢٤	<u>المرفق رقم ٣ : بيان نهائي بالحسابات حتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٢</u>	-
٢٥	<u>المرفق رقم ٤ : بيان مؤقت بالحسابات حتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٢</u>	-

مقدمة

بناءً على الدعوة التي وجهها مندوب الجزائر خلال انعقاد الدورة الثانية لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا، في طرابلس، بالجمهورية العربية الليبية، في الفترة من ٢ إلى ٥ مايو ١٩٧٣، قام المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بمجرد تسلمه الدعوة الرسمية من حكومة الجزائر، بتوجيه الدعوة لعقد الدورة الثالثة للمجلس في مدينة الجزائر في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ مايو ١٩٧٤. وقد دعا حكومات الدول الأعضاء في المجلس لايفاد مندوبيها وهي: الجزائر، والجمهورية العربية الليبية، والمغرب، وتونس، كما دعا حكومة فرنسا والمنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور وجامعة الدول العربية للاشتراك في هذه الدورة كمراقبين.

وقد افتتح الدورة السيد / نور الدين بوكلي، السكرتير العام لوزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي، فرحب نيابة عن الحكومة الجزائرية بجميع المشتركين في الدورة، وأكد أهمية الأعمال التي يضطلع بها المجلس، وأوضح أنه، بفضل هذه الجهود المسقة، أمكن الأبقاء على خطر الجراد تحت السيطرة، وأكد أهمية اجراء التحريات المنتظمة، وأشار الى أن الجراد الصحراوي يمكن أن يظهر فجأة من داخل الاقليم، أو أن يغزونا من الخارج. ولهذا من الضروري مواصلة اليقظة، والاستعداد لمواجهة أية حالة طارئة.

وأشار الى الاجتماع الثاني الذي عقدته اللجنة التنفيذية خلال الاسبوع السابق على انعقاد الدورة، وطلب من المندوبين بحث مختلف التوصيات التي تقدمت بها هذه اللجنة في مداواتهم بحثاً مستفيضاً. ووعده بالتعاون حكومته الكامل في الأعمال التي يزمع المجلس تنفيذها وفقاً لبرنامجها. ثم أعرب عن تمنياته لجميع المشتركين باقامة سعيدة في بلاده.

وتحدث الدكتور هانز ايرنستال الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية، نيابة عن المنظمة، فشكر حكومة الجزائر على دعوتها الكريمة لعقد الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية للمجلس ولعقد الدورة الثالثة للمجلس في مدينة الجزائر، ولتوفيرها العديد من التسهيلات لهذين الاجتماعين. وأكد للحكومات الأعضاء مايلحقه المدير العام للمنظمة من أهمية خاصة بأعمال هذا المجلس، ووعده بأن تلقى جميع التوصيات المختلفة التي تصدر عن هذه الدورة جل اعتماره. وأشار الى أن المنظمة، بمساعدة برنامج الأمم المتحدة للتنمية، تنظم دورات تدريبية مختلفة للتدريب على مكافحة العامة للآفات مع التركيز بوجهه خاص على الجراد الصحراوي، وطلب أن تستفيد جميع الحكومات الأعضاء استفادة كاملة بتسهيلات التدريب هذه خلال السنوات الثلاث المقبلة.

أعضاء الدورة

انتخب المجلس بالاجماع كلا من :	
السيد رمضان كهلُو (الجزائر)	رئيساً للدورة
السيد الهمامي خطاط (المغرب)	نائباً للرئيس

لجنة الصياغة

انتخبت لجنة الصياغة من مندوبي كل من الجزائر والجمهورية العربية الليبية والمغرب وتونس وسكرتارية المنظمة وأسدت أعمال السكرتارية الفنية الى كل من السيد / جوردا سنج والسيد/نزهل محجوب من سكرتارية المنظمة.

شكر وتقدير

وفي ختام الدورة ، أعرب المندوبون عن شكرهم لحكومة الجزائر على ضيافتها الكريمة ، ولتوفيرها العديد من التسهيلات لعقد دورة المجلس في مدينة الجزائر • وأعووا عن تقديرهم كذلك لرئيس الدورة لادارته جلسات الدورة بسعة صدر وكفاءة • كذلك قدم المندوبون شكرهم الى أعضاء سكرتارية المنظمة لاضطلاعهم بمختلف واجباتهم بكفاءة •

١٤٤٠

المشتركون في الدورة

اشترك في هذه الدورة وساهم في المناقشات التي نورد موجزا لها في هذا التقرير السادة العندوبون من البلاد الأعضاء في منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة ، والمراقبون ، وعدد من موظفي المنظمة وفيما يلي أسماؤهم :

وفود البلاد الأعضاء في المنظمة

الجزائر

السيد /رمضان كهلو

نائب مدير الانتاج النباتي

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مدينة الجزائر

السيد /سعيد زيتون

مهندس زراعي

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مدينة الجزائر

السيد /محمد سطوح

خبير فني ورئيس قطاع تحريات الجراد

وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي

مدينة الجزائر

الجمهورية العربية الليبية

السيد /لطفى سالم صادق

رئيس قسم وقاية النباتات

وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

طرابلس

السيد /مصطفى الحضيري

مهندس زراعي

وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

طرابلس

المغرب

السيد / الهيماني خطاط
رئيس ادارة وقاية النباتات
ادارة البحوث الزراعية
وزارة الفلاحة والاصلاح الزراعي
الرباط

تونس

السيد / صادق علاية
رئيس قسم وقاية النباتات
مجربين - رياض (تونس)
السيد / شاذلي بو راوي
مهندس
قسم وقاية النباتات
مكافحة الطيور والجراد
مجربين - رياض (تونس)

المراقبونفرنسا

Christophe Lorgnier du Mesnil
Ingénieur du Génie Rural des Eaux et des
Forêts,
Ministère de l'Agriculture et du Développe-
ment Rural,
78 rue de Varanne
75007 Paris.

المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور (OGLALAV)

السيد / عبد الله ولد محمد سيديا
المدير العام
المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور
داكار - السنغال



0

موظفو منظمة الأغذية والزراعة

السيد / جوردا سنج
مسؤول أول مكافحة الجراد والعمليات الطارئة
إدارة وقاية النباتات
قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما - إيطاليا

السيد / نزيل محجوب
المسؤول الاقليمي للمنظمة لشؤون الجراد
لدى مكتب برنامج الأمم المتحدة للتنمية
مدينة الجزائر - الجزائر

جدول الأعمال

- ١- افتتاح الدورة
- ٢- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس للمجلس
- ٣- اقرار جدول الأعمال
- ٤- انتخاب لجنة الصياغة
- ٥- حالة الجراد الصحراوي خلال ١٩٧٣ / ١٩٧٤ والتنبؤات
- ٦- تقرير اللجنة التنفيذية
- ٧- ما يستجد من أعمال
- ٨- تاريخ انعقاد الدورة التالية ومكان انعقادها
- ٩- الموافقة على التقرير

ملخص المناقشات

حالة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا والبلاد المجاورة

(مايو ١٩٧٢ — مايو ١٩٧٤)

١- عرض على المجلس تقرير موجز عن حالة الجراد الصحراوي أعدته سكرتارية المنظمة • وقد تم تحديث هذا الموجز بالمعلومات الإضافية التي وفرها المدونون والمراقبون •

شمال غرب أفريقيا

٢- سادت أحوال الجفاف في الجزائر في الفترة بين مايو وأغسطس ١٩٧٣ ، ولم تغد التقارير بظهور أي جراد • وقد تحسنت الأحوال النباتية نتيجة لسقوط الأمطار في عدد من أنحاء المنطقة الصحراوية في نهاية شهر أغسطس وبدأت سبتمبر ، بيد أن التقارير لم تغد بظهور أي جراد • وخلال شهر نوفمبر شوهد قليل من جراد الشجر • وفي ١٠ يناير ١٩٧٤ شوهدت حشرات بالغيثان في وادي أنزيما (٢٣٣٣ شمالا — ٢٢٨ شرقا) • وكانت النباتات الدائمة لا تزال مخضرة فسي بعض الوديان ، واستمرت الأمطار في السقوط يوم ١٨ يناير ١٩٧٤ ، في تانراست ، غير أنه لم يلاحظ أي تغير هام فسي حالة الجراد • وسقطت أمطار أخرى في مايو في هوجار وتاسيلي في منطقة أجير ، وأجريت التحريات لتحديد أهمية هذه الأمطار • وقد ظلت حالة الجراد بصفة عامة عند أدنى حد لها في البلاد •

٣- وشوهد في الجمهورية العربية الليبية بعض الجراد الانفرادي المبعثر في فور الجيفه (٢٩٩٥ شرقا — ١٧٥٠ غربا) وذلك في شهر يونيو ١٩٧٣ • وشوهدت حشرات انفرادية مبعثرة ودبي في مختلف مراحلها مرة أخرى في شهر أغسطس وذلك في مساحة تبلغ كيلومترين مربعين في منطقة عود درجة ، وبعد ذلك لم تغد التقارير بظهور أية أعداد من الجراد في أي جزء في أنحاء الجمهورية •

٤- وأفادت التقارير أن المغرب وتونس ظلتا خاليتين من أي نشاط للجراد •

غرب أفريقيا (المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور)

٥- لم يلاحظ أي نشاط للجراد في البلاد الأعضاء في المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور من مايو حتى يوليو ١٩٧٣ • وفي أغسطس تم اصطياد بعض الجراد في بعض مناطق التكاثر العادية •

٦- وهطلت على موريتانيا كمية كبيرة من الأمطار في شهر سبتمبر ، مما ترتب عليه تحسن النباتات ، وشوهدت أعداد الجراد والدبي المتفرقة في المنطقة بين أكلى وخط المعانان • وفي أكتوبر زادت أعداد الجراد في موريتانيا بكثافة تتراوح من حشرة واحدة إلى ٢٠٠ حشرة في الهكتار الواحد • كذلك شوهدت حشرات الدبي المبعثرة في مساحة تبلغ ٢٠٠ هكتار • واستمرت حشرات الدبي المتفرقة تشاهد خلال نوفمبر وفي ديسمبر شوهدت بعض حشرات الجراد المتفرقة غير كاملة النمو في الوديان الواقعة بالقرب من الجبال • وأفادت التقارير بظهور بعض حشرات الدبي من الطور الخامس في عين مرقوبين (١٨١٣ شمالا — ٥٤٢ شرقا) في مساحة تبلغ ٢ هكتارات خلال شهر ديسمبر وكثافة تبلغ حشرة واحدة إلى أربع حشرات من الدبي فسي

الشجيرة الواحدة وذلك في ٧٠ شجيرة في الهكتار الواحد •

جنوب غرب آسيا

٧- وشوهدت في أفغانستان أعداد الجراد الصحراوي من الحشرات البالغة والذبب بكثافة منخفضة وذلك في الفترة من مايو إلى يوليو ١٩٧٣ في الجزء الجنوبي الغربي من البلاد • وبعد ذلك لم تفد التقارير بظهور أى نشاط للجـراد من أغسطس ١٩٧٣ إلى أبريل ١٩٧٤ •

٨- وفي الهند استمرت أعداد الجراد بكثافة منخفضة خلال العدة من أبريل إلى أغسطس ١٩٧٣ ، ولم يلاحظ أى ارتفاع ملموس فيها حتى منتصف سبتمبر، حينما شوهدت حشرات لا يمكن حصرها من الجراد البالغ الناضج والآخذ بالنضج الجنسي وذلك في مقاطعة جيسالمار • وفي نهاية شهر سبتمبر وأوائل أكتوبر أفادت التقارير بظهور تحركات لخمسـة أسراب صفراء من نفس المنطقة • وبعد ذلك شوهدت تسعة أسراب صغيرة قرمزية اللون ومنخفضة الكثافة من أكتوبر حتى أوائل نوفمبر • وفي الوقت ذاته شوهدت عدة أسراب من الذبب من الطور الأول حتى الثالث كما شوهدت حشرات وهى تضع البيض في منطقة جيسالمار في مساحة قسـدرها ٨٠٠٠ كيلومتر مربع • وشوهدت في نفس المنطقة خلال شهر نوفمبر بعض التجمعات ومجموعات الجراد من الحشرات البالغة • وقد أجريت عمليات المكافحة ضد هذه الاصابات سألقة الذكر ، وانتهى معظمها في شهر ديسمبر ١٩٧٣ • واستمرت أعداد الجراد البالغة منخفضة الكثافة تظهر في منطقة راجستان من يناير إلى أبريل ١٩٧٤ ، في حين لم تشاهد أية أسراب من الجراد أو الذبب • وتراقب الحالة بمزيد من اليقظة الصارمة •

٩- وفي إيران ، استمرت أعداد الجراد البالغة تظهر على نطاق واسع خلال شهور الشتاء ، أما التكاثر فقد تم على نطاق محدود جدا في جنوب إيران ، ومع هذا فقد شوهدت أعداد هامة من الجراد في أواخر مارس وأوائل أبريل ١٩٧٣ • ومن مايو حتى أغسطس ، شوهدت أعداد كاملة النمو ومبعثرة من الجراد في نفس المنطقة • وفي نهاية نوفمبر أفادت التقارير الواردة من منطقة شبهار ظهور سربين متوسطي الحجم من الحشرات قرمزية اللون منخفضة الكثافة ، وقد أجريت عمليات المكافحة ضدها • ومرة أخرى في يناير ، شوهد سرب صغير قرمزي اللون في منطقة إيرانشار وقد أمكن مكافحته • واستمرت التقارير تفيد بظهور تجمعات من الحشرات البالغة والنشاط خلال فبراير ومارس في إقليم بلوخستان وسستان وأجريت ضد هما عمليات المكافحة •

١٠- وفي باكستان أفادت التقارير بظهور أعداد صغيرة من الحشرات البالغة النمو في صحراء السند ولازبلا ومكران خلال شهور شتاء عام ١٩٧٣ ، وقد بلغت هذه الحشرات دور النضج الجنسي في أبريل • وأفادت التقارير الواردة من مواقع التكاثر الصيفي بظهور حشرات بالغة مبعثرة بين مايو ويوليو • وسقطت الأمطار الكافية للتكاثر في عدد من الأماكن ابتداءً من منتصف شهر مايو، ولو أنه لم تشاهد أية حشرات متزاوجة حتى النصف الثاني من شهر يوليو • وشوهدت زيادة أخرى في أعداد الجراد المهاجر خلال أغسطس في مناطق التكاثر الصيفي المعتادة وفي منطقة لازبلا • وفي أوائل ديسمبر أفادت التقارير من مرور ماتيللو ومرور خاص ظهور أعداد كبيرة كما حدثت عمليات قفص متفرقة في مساحة تبلغ ٣٦ كم مربعا في صحراء مرور ماتيللو • وفي نهاية سبتمبر سجلت حشرات الذبب من الطور الثاني إلى الرابع في منطقة تبلغ ١٠٤ كيلومترات مربعة في إقليم السند • وبعد ذلك أفادت التقارير الواردة من صحراء خايربور وبهاولبور المجاورة للحدود الهندية الباكستانية بظهور تحركات لسرب من الحشرات الناضجة وغير الناضجة جنسيا من نهاية سبتمبر حتى نوفمبر • وحدث وضع للبيض في كلا المنطقتين نتج عنه تكاثر مبعثر في مساحة تبلغ نحو ٣٢٠ كيلومترا مربعا في صحراء خايربور وفي ٣١٢٠ كيلومترا مربعا في صحراء بهاولبور • وبالرغم من عمليات المكافحة تشكل عدد من الاسراب الصغيرة التي اتجهت نحو الغرب وشوهدت في مكران في أوائل ١٩٧٤ • وقد أجريت عمليات المكافحة وبدأت أعداد الجراد في الانخفاض في أبريل ١٩٧٤ •

الشرق الأدنى

١١- تزايدت أعداد الجراد البالغ في المناطق الساحلية من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في شهر يوليو. كذلك شوهدت في المناطق الساحلية حشرات من الدب في الطور الأخير. وأفادت التقارير بظهور أعداد الدب والحشرات الناضجة جنسيا المبعثرة حتى أكتوبر. كما أفادت بوجود الجراد البالغ وغير البالغ معثرا في عدة أماكن على ساحل التهامة في الجمهورية العربية اليمنية في أغسطس وسبتمبر حيث كانت تتم عمليات التكاثر. وفي العربية السعودية، أفادت التقارير بوجود حشرات انفرادية بالغة في عدد من الأماكن في الداخل وذلك بين يوليو وأكتوبر، وقد أمكن مكافحة بعض الأسراب في المنطقة المروية في حرض شرقي العربية السعودية في شهر سبتمبر.

١٢- ومع هذا فقد كان هناك تغير ملحوظ في الموقف في شبه الجزيرة العربية في شهر نوفمبر. فقد سجل تدفق للحشرات البالغة على الساحل الشرقي بسلطنة عمان في أوائل نوفمبر، وتدفق آخر في منتصف نوفمبر. وفي الإمارات العربية المتحدة، شوهدت أعداد الجراد بكثافة منخفضة على ساحل البطينه يوم ٢٧ نوفمبر، كما شوهدت مجموعة من الحشرات غير الناضجة جنسيا في الشارقة يوم ٣ ديسمبر. وفي جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية أفادت التقارير الواردة من الغبدة يوم ٨ نوفمبر ومسح السيهوت يوم ١٣ نوفمبر بظهور سرب من الجراد مختلط النمو، اثر فترة قصيرة من هبوب الرياح الشمالية بدأت يوم ٢ نوفمبر. كذلك شوهدت جماعات من الحشرات البالغة مختلطة النمو في المناطق الساحلية بين شهر وابيان وفي المنطقة الداخلية من ثمود حتى بيحان خلال شهر نوفمبر. وفي الجمهورية العربية اليمنية أفادت التقارير الواردة من صنعاء يوم ٢٦ نوفمبر بظهور سرب غير ناضج جنسيا، كما شوهدت جماعة الحشرات البالغة غير الناضجة جنسيا في منطقة كاهيد يوم ٢٢ نوفمبر وأفادت التقارير بظهور سربين غير ناضجين جنسيا بالقرب من الحدود مع العربية السعودية في الأسبوع الأول من شهر ديسمبر وأحد هما على ساحل التهامة والآخر في الداخل.

١٣- وفي العربية السعودية، أفادت التقارير الواردة من نجران وصير وساحل التهامة عند جيزان والقنفذة بظهور حشرات بالغة متفرقة ومبعثرة في نوفمبر. ومع هذا فقد أوردت التقارير ظهور مجموعات منها في ديسمبر، وفي أوائل يناير شوهدت عدة أسراب ناضجة جنسيا في التهامة في الشمال حتى القنفذة. وقد تسبب سقوط الأمطار الشتوية في خلق ظروف مواتية للتكاثر في ساحل التهامة في العربية السعودية، وفي أواخر ديسمبر، كانت قد بدأت عمليات التكاثر الجماعية. وفي يناير أفادت التقارير الواردة من القنفذة وجيزان بظهور أسراب واضحة للبيض من أحجام مختلفة وكثافة متفاوتة. وقد أدى هذا الى ظهور أسراب عديدة من الدب في فبراير وفي الوقت ذاته دخلت أسراب قليلة تلك المنطقة في بداية هذا الشهر. وقد قامت الفرق الأرضية بعمليات المكافحة منذ ديسمبر ١٩٧٣. وعززت هذه العمليات بتوفير طائرة من مكتب مكافحة الجراد الصحراوي أجرت عمليات مكافحة في العربية السعودية لنحو شهر كامل. وبحلول شهر أبريل أمكن الإبقاء على معظم حالات الغزو تحت السيطرة.

١٤- وفي بداية ديسمبر أفادت التقارير الواردة من الصحراء الجنوبية الشرقية في جمهورية مصر العربية بظهور أعداد صغيرة من الجراد المبعثر، بينما أفادت التقارير الواردة من البلاد الأخرى في الاقليم خلوها تماما من أي نشاط للجراد.

شرق أفريقيا

١٥- أفادت التقارير من عدد من الأماكن في شرق السودان بظهور أعداد من الجراد المبعثر خلال شهر يوليو وأغسطس

ورغم أن معدل سقوط الأمطار كان كافياً للتكاثر ، فلم تغد التقارير بظهور الدبى • ولم تغد التقارير الواردة من أثيوبيا بظهور الجراد حتى أواخر شهر سبتمبر ، عندما شوهد بعض الجراد المبعثر في المناطق المنزرعة في تنداهو ، واستمرت حشرات الدبى والحشرات البالغة في التواجد بأعداد صغيرة حتى شهر نوفمبر •

١٦- شوهدت أعداد من الحشرات البالغة الناضجة وغير الناضجة جنسها في عدد من الأماكن شرق بريرة على الساحل الشمالي لجمهورية الصومال الديمقراطية في يوليو وأغسطس • وفي أواخر أغسطس وسبتمبر شوهدت حشرات بالغة متفرقة في كثير من الأماكن في الغرب والشرق من بريرة ، وفي داخل البلاد عند لاسداوا ، وميلدين ، وفي منطقة جارداوا • وفي نوفمبر لوحظت أعداد صغيرة من الحشرات البالغة الناضجة وغير الناضجة جنسها في أربعة أماكن شرق بريرة ، وفي ديسمبر أفادت التقارير بوجود مجموعات مبعثرة بين بوساسو ولويادا ، وفي طول الحدود مع الصومال الفرنسي •

١٧- وفي بداية ديسمبر حدث ارتفاع مفاجئ في الأعداد التي شوهدت في أنحاء السهول الساحلية في كل من السودان و أثيوبيا • ففي الأسبوع الأول من ديسمبر ، أفادت التقارير بوجود جماعات كبيرة من الحشرات البالغة المتزاوجة في مساحة تضم ٥٢ كيلومتر مربع ، كما شوهد حقل لوضع البيض في ضبق سليم وفي دلتا التوكار ، وقد بدأت اجراءات مكافحتها • كما كان هناك تقرير يفيد بظهور سرب يوم ١٥ ديسمبر عند خوركارورا حيث وجد حقل لوضع البيض وجماعات من الحشرات البالغة والأشراب أفادت التقارير أنها تنتج ناحية الجنوب الغربي عبر الحدود مع أثيوبيا يوم ١٧ ديسمبر • وفي أثيوبيا أفادت تقريران عن وجود أشراب عند ثيو يومي ٧ و ٨ ديسمبر ، كما أفادت ثلاثة تقارير عن وجود أشراب من الحشرات الناضجة جنسها في منطقة جلجوب ، أحدها كامل النمو يغطي مساحة قدرها ١٥٥٥ كيلومتر مربع (ستة أميال مربعة) قد استقرت عند امبرى فسي ١١ ديسمبر • وشوهدت حقول لبيض الجراد وأشراب من الدبى من الطورين الأول والثاني في مساحة قدرها ٢٨٨ كيلومتر مربع يوم ٨ ديسمبر في نفس المنطقة ، وقد أجريت عمليات مكافحة الجوية والأرضية ، واستمرت حتى شهر مارس • وفي أبريل كانت هناك أعداد مبعثرة في المناطق الساحلية في كل من أثيوبيا وفي شمال جمهورية الصومال و السودان •

١٨- وأرعب المجلس من ارتياحه لعمليات مكافحة الفعالة التي أجريت في جنوب غرب آسيا ، والشرق الأدنى وشرق أفريقيا خلال ١٩٧٣ / ١٩٧٤ واضطلعت بها مختلف المنظمات القومية والأقليمية المعنية ، وهكذا أمكن الأبقاء على حالة الجراد تحت السيطرة •

١٩- أعرّب المجلس من تقديره لأعمال المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور فيما يتعلق بتحريرات الجراد الصحراوي ومكافحته ، واعتبر أن هذه الجهود ذات أهمية حيوية لبلاد شمال غرب أفريقيا ، التي عادة ما يغزوها الجراد من البلاد الواقعة جنوب الصحراء • وأرعب المجلس عن قلقه إزاء الموقف العالي الصعب الذي تعاني منه المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور ولنقص الموارد الكافية للمحافظة على بقاء عملياتها عند نفس المستوى من الكفاءة ، وطلب من المنظمة أن تستخدم مساعيها الحميدة لتأمين مساعدات جديدة لهذه المنظمة الهامة •

٢٠- وأكد المجلس أهمية التحريات المشتركة بين البلاد الأعضاء ، وأقر الحاجة الى تشجيع هذه التحريات وطلب من المسؤولين الاقليمى للمنظمة أن يتخذ الخطوات اللازمة بالتشاور مع مختلف الحكومات الأعضاء المعنية بهذا الأمر ، بتنظيم تلك التحريات خلال المواسم المناسبة •



№ 220
№ 219

التبليغات

٢١- ورغم عمليات مكافحة النشطة التي قامت بها مختلف المنظمات (الفقرة ١٨) تواجدت أعداد كبيرة من الجراد المعثر وخاصة في المناطق الساحلية لاثيوبيا والسودان حيث تفيد التقارير أن هناك ظروفًا بيولوجية مواتية لتكاثرها • ولهذا السبب رأى المجلس أنه من الضروري التزام اليقظة الكاملة في بلاد غرب وشمال غرب أفريقيا خلال الشهور المقبلة • وأوصى المجلس في الوقت ذاته بأن تجهز الموارد الكافية لمواجهة أية حالة طارئة •

تقرير اللجنة التنفيذية

٢٢- بحث المجلس تقرير الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية (الملحق رقم ٢) ووافق على ما تضمنه من توصيات • وأقر المجلس رسماً برنامج العمل والجزائية لعام ١٩٧٤ ، ووافق على حسابات عام ١٩٧٢ •

مايستجد من أعمال

٢٣- تبين أنه من المفيد جدا إقامة اتصالات لاسلكية مباشرة بين الجزائر والمنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور ، لتيسير الاتصال السريع ونقل المعلومات • ولا حظ المجلس بارتياح أنه يجري حاليا اتخاذ الخطوات اللازمة في هذا الشأن من جانب الحكومات المعنية لمساعدة المنظمة •

٢٤- كما اتضح أن المجلس يوفر أفضل منبر لمناقشة المسائل الفنية المتعلقة بمشكلات تحريات الجراد الصحراوي ومكافحته ، واقترح كخطوة أولى أن يتولى المسؤول الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة مهمة اعداد مسودة دليل يشمل مختلف المسائل التنظيمية والادارية المتصلة بمكافحة الجراد الصحراوي ، وأن يوظف في الوقت ذاته باعداد بيليوغرافيا كاملة عن الاعمال الفنية التي أنجزت بالفعل في بلاد الاقليم ، ومن شأن هذا أن يسهل اتخاذ القرارات فيما يتعلق ببرامج البحوث المستقبلية على المستويين الاقليمي والقومي • وكذلك اقترح أن تقوم مختلف البلاد باعداد الوثائق الفنية لبحثها في الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية ، على أن ترسل هذه الوثائق مقدما الى سكرتارية المنظمة لترجمتها وتوزيعها على جميع الجهات المعنية حتى يمكن اجراء مناقشات مفيدة حولها •

تاريخ انعقاد الدورة التالية ومكان انعقادها

٢٥- رحب المندوبون بالدعوة التي تقدم بها مندوب تونس لعقد الدورة التالية للمجلس في تونس عام ١٩٧٥ ، على أن يسبقها الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية كذلك • وطلبوا الى المدير العام للمنظمة توجيه الدعوة لعقد هاتين الدورتين في موعد يقرره بالتشاور مع الحكومة المضيفة •

الملحق رقم (١)قائمة بأوراق العمل

- الشؤون الفنية والعلمية • AGP:DL/NWA/X/74/1
- الحسابات السنوية لعامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ ، برنامج العمل والميزانية لعام ١٩٧٤ • AGP:DL/NWA/X/74/2
- حالة الجراد الصحراوي خلال ١٩٧٣ / ١٩٧٤ والتنبؤات • AGP:DL/NWA/74/1
- تقرير الاجتماع الثاني للجنة التنفيذية • AGP:DL/NWA/74/2